

أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة التدمرية (3)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. في مقترح وهو اه اتمام الدرس بعد الصلاة نصف ساعة او ساعة الاربعة. حتى يمدينا نخلص من الكتاب. وش راياكم؟ ها - [00:00:00](#)

آ امداد الدرس بعد صلاة العشاء فترة ثانية مدة نصف ساعة او ثلاثين دقيقة وخمسة وثلاثين دقيقة مناسبة ها في حد ما يناسونه الاخوان واحد بس ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين - [00:01:20](#)

لان الكتاب على هذا النحو سيطول ودنا نهيهها السنة هذي ان شاء الله كان الاخوان مناسب ناخذ بعد الصلاة ثلاثين دقيقة او خمسة وثلاثين دقيقة استذكر شي مما مضى في الدرس السابق - [00:01:44](#)

العلاقة بين انواع التوحيد الثلاثة تفضل ايه طيب احسنت ايضا من مما مضى الفرق بين الاصلين من حيث اه تعلق التوحيد تعلقهما بالتوحيد الاصل الاول التوحيد والصفات تتضمن توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات - [00:02:05](#)

الثاني الشرع والقدر تتضمن توحيد اللوهمية يدخل فيها تبع القدر الذي هو راجع الى توحيد طيب ما انواع التوحيد عند المتقدمين مم طيب ما هو التوحيد العلمي ايه وما هو التوحيد الخبري - [00:02:49](#)

العلمي والخبر. احسنت. ما هو التوحيد الطلبي توحيد العبادة اللاحاد في آيات الله هل يشمل الشرعية ولا الكونية الشرعية طيب ما انواع اللاحاد في اسماء الله مم طيب من اللاحاد الذي في اسماء الله ووقعت فيه الطوائف وشو - [00:03:23](#)

اهي ها هذولا انواع انا هذا انواع التعطيل تعطيل كم قسم ينقسم ها ثلاثة اقسام تعطيل محض وهو تعطيل الجهمية للاسماء والصفات وتعطيل الصفات عند المعتزلة وتعطيل لبعض الصفات عند المتكلمين - [00:04:14](#)

من هم الصفاتية؟ اذا قيل الصفات ما المراد بهم ها الصفاتية من تكلم في الصفات تأويلها في كلها او في بعضها. ويدخل فيه من كان من هؤلاء عند اهل السنة - [00:04:42](#)

حماد ابن ابن سلمة ماذا قال في التشبيه والتعطيل ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر وليس فيما وصف الله به نفسه تشبيه نعم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:05:04](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين يا رب العالمين اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وطريقتهم تتضمن اثبات الاسماء والصفات معنا في مماثلة المخلوقات - [00:05:40](#)

اثباتا بنا تشبيه وتنزيها بلا تعطيل. كما قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ففي قوله تعالى فليس كمثله شيء رد للتشبيه والتمثيل. وقوله وهو السميع البصير رد للحاد والتعطيل. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:06:01](#)

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فيقول الشيخ فطريقتهم الظهير يرجع الى من الى السلف الصالح الى اهل السنة والجماعة المختلفين طريقة السلف - [00:06:21](#)

وفي هذا بيان وسطية اهل السنة في هذا الباب باب الاسماء والصفات فيها تقرير لوسطيتهم في هذا الباب ما هي طريقتهم؟ مر علينا ان اسس مذهب السلف الصفات يقوم على كم اساس - [00:06:38](#)

على ثلاثة نعم الاثبات والنفي ونفي العلم بالكيفية طريقتهم تتضمن هذي كما مرة في انواع الدلالات دلالة التضمن وهداة الشي على ايش على بعض معناه يتضمن اثبات الاسماء والصفات مع نفي مماثلة المخلوقات - [00:06:55](#)

اثباتا بلا تشبيه وتنزيها بلا تعطيل كما قال جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير هذه الآية من سورة الشورى الاصل عند اهل

السنة في باب اثبات الاسماء والصفات - 00:07:21

كما ان اية طه في اولها اصل في اثبات الاسمى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى قول الشيخ رحمه الله تتضمن اثبات الاسماء

والصفات اثبات الاسماء والصفات اولا اثباتا لهما من مواردهما في الكتاب والسنة - 00:07:38

ثانيا التعبد لله بهما ثالثا مع اعتقاد الكمال في اسماء الله وفي صفاته وكل اسم من اسماء الله الحسنى يتضمن صفة اسم الله العليم

يتضمن صفة العلم اسم الله الحليم يتضمن الحلم - 00:07:58

الحلم اسمه جل وعلا آ الرحيم صفة الرحمة وليس يؤخذ من الصفات اسمى اللي في الغالب فان الله جل وعلا من صفته انه ينزل فلا

يؤخذ من افعال الله او من صفاته اسمى فلا يقال من اسمائه النازل - 00:08:23

من صفاته وافعاله انه سكت عن اشيء رحمة بنا غير نسيان لا يقال من اسمائه الساكت من افعاله اه انه ينشئ ويزرع ولا يقرأ من

اسمائه المنشئ الزارع من افعاله جل وعلا يمكر بالماكرين - 00:08:50

ولا يقال من اسمائه الماكر من صفاته انه يخادع المخادعين يخادعون الله وهو خادعهم ولا يقال من اسمائه المخادع وهكذا والصفة لا

يؤخذ منها اسم والاسم يؤخذ منه يؤخذ من وصيف - 00:09:16

اثباتا بلا تشبيه وتنزيها بلا تعطيل كما قال حماد من شبه الله بخلقه فقد كفر ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر وليس فيما

وصف الله به نفسه تشبيه - 00:09:39

قوله اثباتا بلا تشبيه آ اي بلا تمثيل لان الذي جاء في الاية رد ايش تمثيل ليس كمثلته شئ وتنزيها بلا تعطيل كما قال تعالى ليس كمثلته

شيء وهو السميع البصير - 00:09:54

ففي قوله اي في اول الاية اية الشورى ليس كمثلته شيء اه نفي للمماثلة وكثير من اهل اللغة ومن تبعهم من المفسرين يقول في قوله

ليس كمثلته الكاف زائدة وهذا غلط - 00:10:15

ليس في كلام الله زائد لكن هم قوانينهم واصطلاحاتهم وقواعدهم مأخوذة من كلام البشر فلا تضطرد على كلام الله اذا الكاف هنا

ليست زائدة وانما لمعنى لتأكيد نفي المثلية والا المعنى - 00:10:34

يتم ليس مثله شيء لكن ليس كمثلته اقعد واقر في في نفي المثلية ليس كمثلته شيء شيء نكرة جاءت في سياق ايش النفي فتعم كل

شيء وهذا من دلائل العموم - 00:10:57

ان النكرة اذا جاءت في سياق النفي او النهي او الشرط دلت على ماذا؟ على العموم ليس كمثلته شيء يقول الشيخ وفي هذا رد ليش

التمثيل للتشبيه والتمثيل هل هناك فرق بين التشبيه والتنفيذ ولا كلاهما بمعنى - 00:11:16

ها وش يتبادر اليكم ايه اذا من اعم ومن اخص بيأتينا ان شاء الله في اوائل القاعدة السادسة الفرق بين التشبيه والتمثيل والذي جاء

في القرآن نفيه ايش تمثيل ليس كمثلته شيء في هذه الاية - 00:11:38

خلاصة ما يقال ان كل تشبيه فهو تمثيل وليس كل تمثيل تشبيه ففي هذا رد للتشبيه وتمثيل واخر الاية وهو السميع البصير. رد

للاحادي والتعطيل. مرنا ان الاحاد انواع منه الاحاد في الصفات - 00:12:08

الى الحادثة الصفات مرنا الحذف الاسمن الحادث الصفات على انواع من الاحاد في الصفات نفيها كلها كما هي طريقة الجهمية ومن

الاحاد والصفات نفي بعضها كما هي طريقة المتكلمين - 00:12:32

شاعرة وما تريديدية وصفاتية بحسب نسبهم في هذا النفي والتعطيل ثالثا من الاحاد في الصفات تشبيه وصفات الخالق والمخلوقين.

له يد كيد ونزول مثل نزولنا هذا الحاد من الاحاد رابعا في الصفات - 00:12:51

تشبيه المخلوع وصفات المخلوق بصفات الخالق كمن يجعل الكهان وغيرهم انهم يعلمون ايش الغيب نعم والله سبحانه وتعالى بعث

رسله باثبات مفصل ونفي مجمل فاثبتوا له الصفات على وجه التفصيل ونفوا عنه ما لا يصلح له من التشبيه والتمثيل - 00:13:13

كما قال تعالى فاعبدوا واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا قال اهل اللغة هل تعلم لو سميا اي نظيرا يستحق يستحق مثل اسمه ويقال

موسى من يساميه وهذا معنى ما يروى عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:13:42

هل تعلم له مثلا او شبيها؟ نعم هنا ذكر الشيخ طريقة الرسل عليهم السلام لماذا حكم على ان هذا المنهج هو طريقة الرسل ونحن انما نعرف ما جاءنا عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:00](#)

ما الذي جعل شيخ الاسلام يحكم ان هذه طريقة الرسل لان منهج الرسل منهج واحد في امر العقيدة وامر التوحيد لا يختلفون لا في اصله ولا في تفاصيله فهم رحمهم الله عليهم الصلاة والسلام - [00:14:21](#)

متحدون في هذا الباب في باب العقيدة يقول شيخ الاسلام وهذا من استقرائه الدالة ان الله بعث رسله عليهم الصلاة والسلام بماذا بعثهم اثبات مفصل ونفي مجمل اذا اطلق الاجمال - [00:14:40](#)

المراد به التعميم المجمل هو اطلاق وتعميم ضده ايش التفصيل وظده التخصيص والتعيين هذا ليس اجمال ولهذا لاحظوها في باب الكفر. يقال كفر مجمل وكفر ايش معين المجمل على غير معينين - [00:15:02](#)

مطلق والمعين على معين سواء بفئته او طائفته او بعينه قوله ان الله بعث الرسل عليهم الصلاة والسلام باثبات اي في باب الصفات مفصل ونفي مجمل نقول هذه القاعدة قاعدة ايش؟ اغلبية - [00:15:26](#)

وليست قاعدة مطردة وانما هي اغلبية وقد يأتي الاثبات ايضا مجمل الحمد لله رب العالمين. هذا اثبات مجمل وقد يأتي الاثبات ايش مفصل وهو اغلب كما هي اكثر الايات في الصفات - [00:15:51](#)

فيها ماذا مفصلة وقد يأتي النفي مجمل كما ذكر الشيخ وهذا غالب كما ستأتي في الدالة هل تعلم له سميا ولم يكن له كفوا احد ليس كمثله شيء فلا تجعلوا فلا تتخذوا فلا تجعلوا لله اندادا - [00:16:12](#)

هذا نفي ايش مجمل وقد يأتي النفي مفصل كما في اية الكرسي ليس كمثله شيئا. لا تأخذه سنة ولا نوم كما في قول الله جل وعلا وما مسنا من لغوب - [00:16:33](#)

ان الله لا يعزب عنه مثقال ذرة اذا جاء على جهة الاجمال على جهة التفصيل وقول الله جل وعلا لا اله الا هو له الاسماء الحسنى اثبات ايش - [00:16:51](#)

مجمل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها الحمد لله رب العالمين وقوله جل وعلا قل هو الله احد الله الصمد اثبات في قوله ولله المثل الاعلى اثبات له بالصفات مجمل على ما سيأتي بيانه وتفصيله - [00:17:08](#)

مقتضى الفطر سليمة والذوق الصحيح انه في باب الاثبات يفصل وفي باب النفي يجمل او يختصر ولا يمكن ان يأتي في الفطرة السليمة والذوق الصحيح ان يأتي نفي مفصل لكن محضن - [00:17:36](#)

الا نفيا تضمن كمال ضده كما سبق في قول الله جل وعلا في قوله جل وعلا فاعبدوه واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا هل تعلموا جاءت مخرج ايش استفهام لكنه استفهام ايش - [00:17:59](#)

انكاري ننكر ان يكون لله ما السمي شيخ الاسلام بهذا انه يقعد قاعدة في طريقة السلف في التفسير يفسر القرآن بالقرآن السمي هو المثل وهو الكفو وهو النظر ولهذا نفاها الله عن نفسه - [00:18:20](#)

لما نفس سمي نفى الكفو ولم يكن له كفوا احد في الند فلا تجعل لله اندادا نفى النظر وهذا نفى للسمو النفي للسمي الكفو والند والنظر والمثل لماذا انفراده جل وعلا بصفاته وانفراده باسمائه فلا - [00:18:46](#)

يشابهه او يشاكله فيه احد وكأن هذا في في الجملة نفي مجمل وكل نفي مجمل يتضمن اثباتا مجملا كما ان كل نفي مفصل يتضمن ايش؟ اثباتا مفصلة هذي اجعلها قاعدة - [00:19:21](#)

نعيدها مرة اخرى كل نفي مجمل يتضمن اثباتا مجملا مثاله هل تعلم له سم يا اي لا احد يساميه لكمال تفرد به صفاته وجلاله وذاته واسوأ اسمائه وكل نفي مفصل يتضمن اثباتا مفصلا - [00:19:38](#)

لم يلد ولم يولد لكمال احاديثه هذا النفي المفصل تظمن اثباتا مفصلا كما في قوله جل وعلا ليس كمثله شيء هذا نفي المثلية ففي الآية ليس كمثله شيء نص بنفي المثل - [00:20:03](#)

المخلوق بالخالق نفي تمثيل المخلوق بالخالق وهذا اكثر انواع التمثيل والتشبيه الواقع في بني ادم يمثلون من المخلوقة بالخالق وقد

يأتي من يمثل الخالق بال مخلوق فان اكثر ما وقع في بني ادم - [00:20:24](#)

اه نفي تمثيل المخلوق بالخالق وهذا مستلزم لنفي تمثيل الخالق بالمخلوق لكن اكثر ما جاء في الادلة نفي تمثيل المخلوق بالخالق لانه الذي وقع كثيرا في بني ادم المشركون مثلوا الخالق بالمخلوق - [00:20:47](#)

المخلوق بالخالق فجعلوا لالهتهم انها تنفع وتضر وتعز وتذل وتخلق هذا جعلوها في من ها هالمخلوق وجعل المخلوق يعلم الغيب وجعل المخلوق يشفي ويغيث ويرد الملهوف اجعلها في من في المخلوقات - [00:21:04](#)

مما تفرد به الخالق سبحانه وتعالى هل وقع تشبيه الخالق بالمخلوق؟ نعم عند الممثلة واول ممثلة هم غلاة الرافضة اول من عرف بالتمثيل غلاة الرافضة ومتقدموهم حتى صار فيهم مذهب المعتزلة الجهمية في القرن الثالث - [00:21:31](#)

فان غلاة الرافضة كهشام ابن الحكم هشام ابن سالم الجواليقي مثلوا من بمن مثلوا الخالق بالمخلوق فجعل الله كالمخلوق وان الله يأتي يوم القيامة على جمل احمر وان وجهه كوجه المخلوق تعالى الله عما يقول الظالمون علوا عظيما - [00:21:52](#)

في قول الله جل وعلا آ فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا؟ اي لا احد يساميه اي لا احد يسامي ومعناه كما قال اهل اللغة اي لا ليس له نظير يستحق مثل اسمه - [00:22:21](#)

او يكون مساميا له يعني مقاربا له وكما قال ابن عباس وهذا من طريقة شيخ الاسلام انه يعول في التفسير على كلام السلف وعلى صحيح كلام اهل اللغة هل تعلم له مثلا او شبيهه - [00:22:40](#)

فسر قوله هل تعلم له سمية بقوله ليس كمثل شئ نعم وقال تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وقال تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وقال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم - [00:22:56](#)

كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله وقال تعالى واجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخلقوا له وبناات بغير علم. سبحانه وتعالى عما يصفون. بديع السماوات والارض عنا يكون له ولد ولم تكن له - [00:23:21](#)

صاحبة وخلق كل شئ وهو بكل شئ عليم. وقال تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. وقال تعالى - [00:23:41](#)

لاحظوا هذه الايات التي ساقها اولا هي شواهد من القرآن النفي المجمل وتضمنت الايات والسور نفيا مفصلا. ففي قول الله جل وعلا قل هو الله احد الله الصمد هذا اثبات ايش - [00:24:01](#)

مفصل لم يلد ولم يولد من زعم لله الولد ها كم طائفة زعمت لله الولد ها اليهود والنصارى ها المشرك لما زعموا ان الملائكة بنات الله في طائفة قبل اليهود والنصارى زعمت لله الولد - [00:24:20](#)

من هم هذا في نص اية براءة وقالت اليهود وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم في افواههم ايش يضاهئون وفي القراءة السبعية يضاهون يعني يشابهون ويماثلون اولى الذين كفروا من قبل - [00:24:52](#)

من الذين كفروا قبل اليهود والنصارى زعموا لله الولد ها لأها الذين زعموا لله الواد قبل اليهود والنصارى ذكرهم اهل العلم لا سيما من تكلموا في تاريخ الامم اه كفار اليونان والاغريق زعموا لله الولد - [00:25:17](#)

ولهذا اه كفار اليونان زعموا ان الاله نزلت من السماء على جبال اولمبياد الشرقية اثينا وتوالدت هذه الالهة اذا نلخص هؤلاء الذين زعموا لله الولد اليهود في دعواهم في عزيز - [00:25:45](#)

والنصارى في دعواهم في من؟ في المسيح عليه السلام ومشرك العرب لما جعلوا الملائكة اناثا بناتا لله طائفة رابعة آ كفار اليونان والاغريق الذين يطلق عليهم اطلاق عام باسم الفلاسفة - [00:26:05](#)

الهيئة هؤلاء زعموا توالد الالهة وان كان كثير من الفلاسفة الالهية لا يصرح بذلك الا في نفي الصفات كما سيأتي في موضعه ان شاء الله قال جل وعلا لم يلد هذا نفي مفصل - [00:26:29](#)

ولم يولد ان في مفصل كمال احدية كما سبق ان كل نفي جاء في القرآن الله في صفاته فليس نفيا محضا وانما هو النفي الكمالي وهو النفي الذي تضمن كمال ضد الماء كمال ضد المنفي - [00:26:49](#)

اه لم يلد اي ليس لله ولد ولم يولد هل زعم احد ان الله تولد من غيره انا لا اعرف احدا من طوائف الخلق قال بذلك. الا ما قد يقال في
الهة - [00:27:08](#)

اليونان القدامى الذين زعموا توالد الالهة ولهذا نفاه الله جل وعلا دفعا لايهام لما نفى التولد فلما نفى الولادة نفى التولد. بكمال الاحادية
وكذلك على سبيل المقابلة. لم يلد ولم يولد - [00:27:24](#)

ولم يكن له كفوا احد هذا هو النفي المجمل فان نفي الكفو هو نفي السمي وهنا في المثل وهو نفي الند وقال تعالى في اية البقرة فلا
تجعلوا لله اندادا - [00:27:44](#)

هذا طلب معلوم ان باب الطلب هو باب توحيد ايش العبادة والكلام هنا في توحيد ايش الاسماء والصفات وهذا مبناه على امرين الاول
ان توحيد العبادة تضمن توحيد الاسماء والصفات - [00:28:03](#)

تضمن هذا هذا. ثانيا ان الجملة لما كانت جملة طلبية تضمنت المعنى الخبري وهو نفي المثل والنظير والمساوي والمثل فلا تجعل لله
اندادا كل نهى يتضمن في حقيقته النهي اه النفي - [00:28:22](#)

فلا تجعلوا هذا النهي تضمن نفي الند والمثل والنظير وانتم تعلمون اي تعلمون انه لا مثل له سبحانه ولا نظير له النفي الذي جاء في
القرآن في الصفات جاء مجملا وجاء مفصلا - [00:28:44](#)

ما فائدة النفي المجمل فائدة النفي المجمل اثبات ايش الكمال فلما نفى مجملا كل مثل اثبت لله الوجدانية طيب ما فائدة وفيه فائدة
اخرى وهو الرد على المشركين الرد على المخالفين - [00:29:06](#)

الذين لم يثبتوا لله الكمال طيب النفي المفصل ايضا له فائدتان. الاولى اثبات كمال ضد المنفي وثانيا الرد على من على المخالفين في
هذا الباب اليهود والنصارى والمشركين وقال تعالى في اية البقرة ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله -
00:29:31

والذين امنوا اشد حبا لله. هذا خبر تظمن ان من الناس وهم المشركون ليخالف المؤمنون طريقتهم. يتخذون من دون الله اندادا.
الانداد جمع ند جمعه ند وان لم يعتقد المشركون ان اندادهم والتهتهم وشفعائهم - [00:29:57](#)

يمائل الله من كل وجه وفي تاريخ الانحراف العقدي لا نعرف ان احدا جعل مخلوقا يماثل الخالق من كل وجه انما المماثلة من بعض
الوجوه حتى عند المجوس الثانوية الذين شركهم اظهروا انواع الشرك في الربوبية - [00:30:18](#)

باعترادي ان للكون خالقين اثنين نور يخلق الخير وظلمة تخلق الشر. لم يجعل الثانوية المجوسية بين هذين الالهين تماثل من كل وجه
فانهم يصرحون بان اله النور اله الخير وهو النور افضل من الهى - [00:30:42](#)

الشر وهي الظلمة ففي المعنى المجمل الا تتخذوا من دون الله اندادا ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا وتضمن الا نشابههم
يتضمن الطلب ان نفد الله بالعبادة ولا تتخذ معه ند. وتضمن خبرا انه لا ند لله عز وجل - [00:31:06](#)

مثل وهذا نفي مجمل اه في اية الانعام وجعلوا لله شركاء الشركاء هنا في ماذا العبادة ومنهم من جعل له شركا في الصفات لكن في
الربوبية لم يجعلوا الا في شذاذ بني ادم - [00:31:29](#)

وجعلوا لله شركاء الجن بدل من شركاء وعند بعضهم مفعول ثاني وخلقهم الله خلق الجن والانس خلق العابدين والمعبودين
وخرقوا له ما معنى خرقوا اختلقوا وابتدعوا وخلقوا له بنين وبنات بغير علم - [00:31:51](#)

سبحانه وتعالى عما يصفون. هذا هو الشاهد فقوله سبحانه وتعالى عما يصفون نفي مجمل سبح نفسه واعلاها عما وصفه به هؤلاء
الواصفون من المشركين وكل سبحان كل لفظ سبحان ففيها النفي العام. لان معنى سبحان التقديس والتنزيه - [00:32:15](#)

كذلك قول تبارك وفيها تعالى تعاليم وتقديس ولهذا فيها معنى معناه النفي المجمل ومن هذا الباب طوائف من اهل العلم على ماذا
على ان ينسب تبارك للمخلوق لماذا لانه معناه التنزيه المطلق - [00:32:45](#)

تنزيه المطلق بديع السماوات والارض هذا اثبات ايش مفصل وبديع بمعنى فاعل وكل فاعل بمعنى فاعل اي مبدع السماوات والارض
انى يكون له ولد خلف عن الله الولد لكمال احديته ولم تكن له صاحبة - [00:33:15](#)

الصاحبة هي الزوجة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم قد نفى الله عنه الولد الصاحبة والشريك الملك والظهير اي المعين كما في اية اخر سورة الاسراء وقال جل وعلا في اخر الفرقان تبارك الذي في آ آوائل الفرقان تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - [00:33:38](#)

الشاهد منه تبارك انها من اه من اه النفي المجمل. لانه تعالى وتقدس وتعظم ان آ يكون له شبيه او مثيل الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا هذا نفي مفصل ولم يكن له شريك في الملك هذا نفي مفصل وخلق كل شيء فقدره - [00:34:08](#)

تقديرا. نعم وقال تعالى فاستفتي ما لربك البنات ولهم البنون. ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون الا انهم يقولون ولد الله وانهم لكاذبون. اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون فلا تذكرن - [00:34:33](#)

املاكم سلطان مبين. فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين. وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت سبحانه الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين. هذه الايات التي ساقها الشيخ في اواخر الصفات وكذلك ما ختم به السورة تضمنت النوعين - [00:34:55](#)

النفي المجمل والنفي المفصل في اول السياق فاستفتهم سؤال استعلام وانما سؤال توبيخ وتقريع استفتهم لربك البنات ولهم البنون من المستفتون هنا الموبخون مشركوا العرب الذين زعموا لله البنات وهم الملائكة - [00:35:20](#)

ولهذا في باب الملائكة انحرف طوائف اعظمهم انحرافا من الفلاسفة الذين انكروا وجودهم قالوا هي خيالات تخيلها النبي وانها تحدثه وتكلمه وتأمره وتناولها ما له وجود طائفة ثانية مشركوا العرب الذين - [00:35:46](#)

زعموا ان الملائكة بنات الله ولهذا جعل لله البنات ولم يجعلوا لهم للمشركين انفسهم البنات الطائفة الثالثة من اليهود الذين عادوا جبريل وميكائيل واسرافيل بل جاء في الحديث ان ان - [00:36:10](#)

جبريل عدو اليهودي من الملائكة في حديث عبد الله بن سلام الطائفة الرابعة من النصارى الذين جعلوا جبريل الها لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة طائفة رابعة خامسة - [00:36:33](#)

الرافضة وهذا وجه شبههم باليهود لما عادوا اليهود عادوا جبريل فقالوا انه خان الامانة وقالت الغرابية منهم انهما خان وانما اخطأ لربك البنات ولهم البنون هذا انا في مفصل ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون؟ من اين لهم ان الملائكة هم اناث - [00:36:52](#)

مع ان الملائكة لا يقال فيهم لا ذكور ولا اناث لعدم القابلية لان الله ينكر ان يكون خلقها الملائكة وهؤلاء شهدوا هذا الخلق حتى ميزوا بين الذكورية والانوثة الا انهم من افكهم - [00:37:16](#)

ايمن دجلهم وكذبهم ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون. فنسبوا لله الولد اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون؟ افلا تذكرن ام لكم سلطان مبين فاتوا هذا التحدي في كتابكم ان كنتم صادقين اي بحجتكم فالكتاب هنا بمعنى الحجة والبرهان - [00:37:31](#)

وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. من الجنة هنا اشهر مالمفسرين فيها قيل الجنة انهم الملائكة وقيل الجن هم الجن وهذا الابهل لان الكلام عن الملائكة قد انقضى واستأنف كلام جديد عن هؤلاء الجن - [00:37:56](#)

ففي اخر الاية كلام عن الجن كما في ان اولها والسيقات في الايات قبلها كلام عن آ الملائكة وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا لجهلهم لما كان الجن خافين وفي عندهم خفا - [00:38:25](#)

جعلوا هذا ايضا لله جل وعلا لانه خاف عليهم وخفاء الله ليس كخفاء الجن الروح وهي الروح خفية عن انا الشاهد لا نراها لا نسمعها ومع ذلك لم يجعلوها من الله جل وعلا - [00:38:41](#)

ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون عند الله جل وعلا مسؤولون وموقوفون ومحاسبون سبحانه الله عما يصفون. هذا النفي ايش المجمل سبحانه الله عما يصفون هذا نفي مجمل الا عباد الله المخلصين - [00:39:04](#)

اي نزه نفسه سبحانه عما وصفه به هؤلاء الواصفون الذين انقصوا الله عن الكمال. ولم ينزهوه حق التنزيه واستثنى من هذا عباد الله المخلصين. من هم عباد الله المخلصون اولهم الرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:39:27](#)

ولهذا في اخر السورة سلم عليهم سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين ليه لامرئ سلامة ما قالوا في حق الله وسلامتي ما دعوا اليه في - [00:39:48](#)

واجبي الله جل وعلا يتبعهم اتباعهم واولهم الصحابة وهكذا كل من تبع هؤلاء المرسلين فهو من عباد الله المخلصين. في باب الصفات وفي باب العبادة الى قوله نعم الى قوله تعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين.

فسبح - 00:40:08

نفسه عما يصفه المفتررون المشركون. وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من الافك والشرك. وحمد نفسه اذ هو سبحانه المستحق للحمد بما له من الاسماء والصفات وبديع المخلوقات. خل نطبقها الان ناخذ تمرين على اخر السورة - 00:40:37

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وش فيها من الاثبات المجمل في المجمل النفي المفصل والاثبات المفصل سبحان هذي وش هي هذي نفي مجمل ربك رب العزة هذا اثبات مفصل - 00:40:57

عما يصفون هذا النفي مجمل وسلام على المرسلين وش فيها؟ ما فيها شي بسيطات اي نعم وانما سلم الله على المرسلين تنبيها على ماذا؟ على من هم عباد الله المخلصون. الا عباد الله المخلصين اولهم هؤلاء - 00:41:20

المرسلون واذا اطلق الرسول دخل فيه من النبي ولهذا النبي والرسول كالاسلام والايمان وكالبر والتقوى وكالفقير والمسكين وكالاسلام والايمان اذا ذكر احدهما اكتمل على الثاني في نص واذا ذكر جميعا - 00:41:40

افترق معناهما. ولهذا قالوا فيهم وهي عشرة الفاظ اذا اجتمعت افتרכת واذا افتרכת اجتمعت منها الرسول والنبي ولهذا قال وسلام على المرسلين دخل فيهم من؟ الانبياء لكن في في اية الحج - 00:42:04

وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته دل به العلماء على الفرق بين من بين النبي والرسول وقد ذكر شيخ الاسلام في كتابه النبوات عشرة فروق بين النبي والرسول - 00:42:23

اصح هذه الفروق السالمة من الاعتراض ان النبي من بعث الى مؤمنين سواء بشريعة جديدة ادم او بشريعة من قبله كزكريا ويحيى اكثر انبياء بني اسرائيل هذا النبي والرسول من بعث الى - 00:42:43

مخالفين ومن باب اولى الى مؤمنين سواء بشريعة جديدة نوح وابراهيم ومحمد عليهم الصلاة والسلام او بشريعة من قبلهم كاسحاق ويعقوب واسماعيل فهم بشريعة ابيهم من شريعتي ابيهم ابراهيم والحمد لله رب العالمين. وش فيها ذي - 00:43:07

ها اثبات مجمل الحمد لله رب العالمين كقوله جل وعلا ولله الاسماء الحسنى ادعوه بها يقول الشيخ وسبح نفسه عما يصفه المفتررون المشركون آ اصل المفترين هم المشركون واليهود والنصارى مشركون - 00:43:34

لمن جعلوهم مع الله جل وعلا سواء في خصائص اللاهوية او في خصائص الاسماء والصفات او في الربوبية والقاعدة ان كل وليس كل كفر هذا في في العموم ولهذا اعتقد - 00:43:58

الكهان يعلمون الغيب لا يلزم من ذلك ان يكون اشرك معهم مع الله في العيد كذلك من بطح المصحف في الارض وبال عليه سفر ونم ولم يشرك طيب الصلاة لماذا الصلاة - 00:44:25

لماذا تاركها يسمى مشرك ويسمى كافر ولا ما يسمى كذلك؟ ها لم النص ما وجه ذلك فانه جاء في الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - 00:44:43

بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة متى يكون ترك الصلاة كفرا؟ ولماذا يسمى شرك؟ كفر لماذا؟ على الاصل العام انه لم يقيم بما يتميز به المؤمنون وهو الصلاة لم تكن من المصلين - 00:45:02

والشرك هنا لانه اتخذ الهه هو اله الذي منعه عن الصلاة هو اله فاشرك هو اله مع الله في الطاعة ثم قال والحمد لله رب العالمين الحمد ما هو الحمد الاصل ان الحمد هو وصف الله بالكمال - 00:45:21

بكل انواع الكمال والثناء عليه بذلك الكمال بهذا الجميل ولهذا الحمد بهذا المعنى تضمن الشكر لان الشكر تعظيم فاستلزمه وحمد نفسه اذ هو سبحانه المستحق للحمد بما له من الاسماء والصفات وبديع المخلوقات - 00:45:42

وهذا فيه التنويه على مسألة العلاقة بين انواع التوحيد فلما تفرد سبحانه بالاسماء الحسنى والصفات العلى وبالربوبية استحق ماذا ان يعبد وحده؟ فاستلزم هذان التوحيدان الاسماء والصفات والربوبية تحقيق توحيد العبادة - 00:46:04

نعم واما الاثبات المفصل فانه ذكر من اسمائه وصفاته ما انزله في محكم آياته كقوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم. الاية بكما لها وقول هذه اية الكرسي التي هي اعظم آيات القرآن - [00:46:27](#)

وذكر شيخ الاسلام قاعدة في البعلبية وفي غيرها ان آيات الله الشرعية تتفاضل وبعضها افضل من بعض كما ان سور القرآن متفاضلة افضل سور القرآن وش هي الفاتحة وليس معنى التفضيل ازدياء المفضل. لا - [00:46:50](#)

لكن هنا هناك راقى في درجات الفضل كذلك من افضل سور القرآن قل هو الله احد وكذلك اي القرآن تتفاضل فافضل اية القرآن اية الكرسي وهذا فيه الاثبات المفصل وهذا كما قلنا قاعدة مطردة والاعلوية - [00:47:10](#)

هذي اعلوية وين اعلوية في مصدر الاسماء والصفات اين مصدرها؟ الكتاب والسنة الكتاب والسنة فانه ذكر سبحانه من اسمائه وصفاته العلماء اه قالوا في الاسماء انها اعلام على ذاته وميزوا - [00:47:32](#)

بينهم وبين المعتزلة وبين غيرهم بانهم جعلوا كل اسم يتضمن صفة المعتزلة قالوا انها اعلام محضة لا تدل على صفات ولا على كمال الصفات يقسمها العلماء الى قسمين وهذه تقاسيم اصطلاحية - [00:47:59](#)

دلت عليها الدالة ومن تقسيمهم قالوا ان صفات الله جل وعلا تنقسم من حيث التعلق الى قسمين صفات ذاتية متعلقة بذات الله لا تنفك عنه لا اذى ولا ابدا الله متصف بها على - [00:48:20](#)

دائما صفة الحياة هل يمكن يأتي وقت الله ما هو بحي لا اذا صفة ملازمة لله لا تنفك عن الله ابدا صفة الوجود صفة العلم ما يمكن يأتي ان في وقت ان الله غير موجود - [00:48:38](#)

ان الله غير عالم صفة العلو هذه صفات ذاتية اي متعلقة بذات الله ولا تنفك عنه ابدا يقابلها صفات فعلية تسمى بالصفات الاختيارية وهي الصفات المتعلقة بالمشيئة. اذا شاء فعلها - [00:48:56](#)

واذا لم يشأ سبحانه لم يفعلها النزول لله في كل وقت نازل ها لا متى ينزل الله ها ينزل سبحانه اذا شاء وجاءت الدالة ان الله له نزولا ثانوي وليلي - [00:49:20](#)

اي في كل ليلة وفي كل سنة هذا مما نعلم علمناه من الدالة السنوي في عشية عرفة ولاحظوا وقته يغير وقت النزول ايش الليلي والليلي في كل ليلة في اخر الثلث - [00:49:42](#)

ولاحظوا عشية عرفة في اخر ايش اخر اليوم اخر النهار ونزوله في كل ليلة في اخر الليل منه اخذوا ان العبرة في الاعمال بالخواتيم وبالاواخر هذا استطراد يعني لهذه المناسبة المقصود ان النزول من الصفات الاختيارية المتعلقة بمشيئة الله التي يفعلها اذا شاء - [00:50:04](#)

وهو متصف بها بالقوة يعني ان الله قادر عليها لا انه اتصف بها بعدما ان كان عاجزا عنها سبحانه وتعالى ومنها صفة الاستواء على العرش العلو ذاتية والاستواء لانه مرتبط بمشيئته - [00:50:33](#)

لم يستوي على عرشه حتى خلق سبع سماواته وارضينه كذلك غضبه يغضب اذا شاء رضا اذا شاء ضحكه اذا شاء مجيئه اذا شاء هذي صفاتهم متعلقة بماذا بالمشيئة تسمى صفات - [00:50:50](#)

فعلية لانه يفعلها اذا شاء واختيارية بمرتبة بمشيئته هذا من جهة تفريق بين الصلات من حيث التعلق هناك تفريق بين الصفات من جهة آ الدليل صفات خبرية لا مقام فيها الا بالخبر - [00:51:11](#)

والسنة جل وعلا واصابعه ويداه وعينييه واسمعه خبرية مرتبطة بالخبر الصادق الكتاب والسنة القسم الثاني صفات المعاني او صفات عقلية دل عليها مع الخبر ايش العقل الوجود هل في اية ان الله موجود؟ لا لكن هذا مدلوله في فهم ان الله حي. لا يمكن يكون حي الا وهو موجود - [00:51:34](#)

وكذلك عموم صفات الكمال اية الكرسي فيها النفي المفصل وفيها الاثبات المفصل وفيها الاثبات المجمل الله لا اله الا هو هذا اثبات مجمل يتضمن توحيد العبادة لتوحيد الاسماء والصفات. لا اله الا هو - [00:52:07](#)

لا يستحق الكمال الا هو وهذا مجمل الحي القيوم هذا اثبات ايش مفصل لا تأخذه سنة ولا نوم هذا نفي مفصل وليس في اية الكرسي

من النفي المفصل الا هذين النفيين - [00:52:36](#)

لا تأخذه سينا النعاس ومنهم من اطلقها على مقدمات النوم الخمول سرحان فنفى عن نفسه جل وعلا السنة ونفى عن نفسه النوم وجاءت السنة مطابقة ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام بيده القسط يخفضه ويرفعه. اخرج في الصحيحين - [00:52:54](#)
طيب اجراء للقاعدة السابقة. نفي السن والنوم هل هو من النفي المحض او من النفي المتضمن كما لا تضمن كماله. ما الكمال المتضمن هنا خذوا قاعدة الكمال المتضمن في كل صفة هو ضد هذه الصفة - [00:53:22](#)

ففيها اثبات ضد كمال المنفي اثباتك ما ضد المنفي نفسنا والنوم لكمال حياته قيومية حتى لا يلحقه ليلحق الله جل وعلا اه النوم تضمنت اية الكرسي خمسة اسماء حسنى ها - [00:53:40](#)

الله لا اله الا هو الله القيوم العلي العظيم ولهذا هذه الاية وجه اشتغالها بانها اعظم اية في كتاب الله لانها اشتمت انواع التوحيد الثلاثة لمن تأملها من الاسماء والصفات تفصيلا - [00:54:04](#)

اثبات مجمل واثبات مفصل ونفي مفصل ولاهل العلم تفيؤات عظيمة في هذه الاية اية الكرسي واظن انه لو انتدب لها طالب علم فجمع كلام شيخ الاسلام في هذه الاية المتفرق في كتبه - [00:54:26](#)

ظهر رسالة عظيمة تفسير شيخ الاسلام وتفيئهما في هذه الاية العظيمة من الله جل وعلا واذكر ان انا صغير شيخنا الشيخ عبد الله بن محمد بن زاحم اه رئيس محاكم المدينة وامام الحرم - [00:54:46](#)

جعل خطبة جمعة عن اية الكرسي وما فيها من التوحيد وفنن فيها في توحيد الربوبية الاسماء والصفات وتوحيد الله به العبادة الاذان ختمها بقوله جل وعلا وهو العلي العظيم. والله جل وعلا له انواع العلو الثلاثة - [00:55:10](#)

هو علي بذاته على كل خلقه ليس فوقه من خلقه شيء البتة وهو علي سبحانه في منزلته وقدره ولا اعلى من الله قدرا ولا منزلة النوع الثالث هو علوه جل وعلا في قهره - [00:55:39](#)

وغلبته ما العلو الذي اتفق عليه اتباع الديانات السماوية والذي اختلفوا فيه اتفق على علوين واضطربوا في علو واحد نعم علو القدر والمنزلة هذا اتفقوا عليه وعلو القهر والغلبة اتفقوا عليه ونازع المنازعون من اتباع الديانات في علوه جل وعلا على - [00:55:59](#)

ذاته يقول في اية الكرسي جاء النفي مفصلا في موضعين صراحة لا تأخذه سنة ولا نوم وجاء تضمنا في قوله جل وعلا من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه من ذا الذي يشفع عنده - [00:56:30](#)

الاستفهام انكار اي لا احد يشفع عند الله الا باذنه تضمن ذلك جمال ملكه سبحانه والشفاعة عند الله الا باذنه كمال ملكه فان المالكة الناقصة في ملكه يشفع عنده بلا اذنه - [00:56:51](#)

فقد يجيب الشافع وقد لا يجيب لكن لا يستأذن ولهذا عامة من يشفى عندهم من ملوك وعظماء الدنيا بلا اذنهم هل يستأذنون بالشفاعة يستأذنون لكن قد يجيب وقد لا يجيب - [00:57:13](#)

لان ملك هؤلاء ملك ناقص اما ملك الله فهو كامل. لا يمكن ان يشفع شافع عنده مهما علا قدره الا باذن الله لهذا الشافي ولهذا قال جل وعلا قل لله الشفاعة جميعا - [00:57:31](#)

هذي الاية اية عظيمة حتى من مما فيها قالوا انها اشتملت على اسم الله الاعظم الله لا اله الا هو وقيل الله وقيل لا اله الا الله لا اله الا هو وقنا الحي القيوم - [00:57:49](#)

انه اسم الله الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به سبحانه اجاب واظن ان اسم الله الاعظم اشتملت على هذه الثلاث كلها لما فيها من الثناء على الله بما هو اهله - [00:58:03](#)

لهذا لما دعا الداعي اللهم اني اشهد بانك انت الله لا اله الا انت المنان بديع السماوات والارض قال النبي دعا الله باسمه الاعظم كذلك لما قال يا حي يا قيوم - [00:58:22](#)

دعا الله باسمه الاعظم القدر المشترك بين هذه كلها ما اشتمل عليه هذا الاسم من اين من كما لتعظيم المعظم لله جل وعلا بكلماته. نعم. اه نفتح يا اخوان من اول من - [00:58:38](#)

لا. اي نعم. جنس المشركين شبهوا الخالق بالمخلوق لكن اكثر آآ اول من صرح به مما ذكرهم الله لنا هم اليهود ولهذا وصف الله
بالنقائص تشبيها لهم للخالق والمخلوق وصفوه بالفقر - [00:59:07](#)
والتعب وان يده مغلولة وهو البخل والشح اي نعم لانهم اهل لهذا كله نعم هم سلف الروافض هم سيء سلفهم. ومن رأى وما الرفض في
تاريخ المسلمين الا بذرة يهود - [00:59:41](#)
ورأيت ان كتاب المقالات اتفقوا على هذا الرفض بذرة يهود ولهذا حصل التشابه الكبير بينه وبين اليهود هنا ما الثمرة من هذه
هذي المسألة ما تحتها كبير طائل لكن لما اشكلت عند العلماء في قول النبي عليه الصلاة والسلام اول ما خلق الله القلم - [01:00:02](#)
قال له اكتب ظننا من ظننا منهم انها اولية مطلقة وليست كذلك فان الاولوية في سياق الحديث متعلقة بالقلم ان اول ما خلقه الله امره
بالكتابة وليس فيها ان القلم اولية مطلقة في مخلوقات الله - [01:00:38](#)
المسألة ان تأملها المتأمل ترى ما تحتها كبير اثر الا لما ذكرها الشراح على جهته يعني اه على جهة الاستشكال ضمنوها في التفاصيل
في فروع مسائل العقيدة في مدوناتنا والا عند التأمل ما تحتها كبير اثر - [01:00:58](#)
الماء قبل خرق القلم نعم ايه نعم لما قال الشيخ والاصل في هذا الباب قاعدة القاعدة المتفق عليها بلى لكن في يحددها السياق
وفعل من صيغ المبالغة لكنها في صفاته الا ليست مبالغة - [01:01:19](#)
وهذي من النواحي البلاغية التي يجب ان ان يقدر الله عنها فعال وفعل يسمى في اللغة صيغ مبالغة لكنها في حق الله ليست مبالغة
وانما هي حقيقة في حق المخلوق مبالغة - [01:02:05](#)
لكن في حق الخالق ليست كذلك نعم اي نعم انا ما تطرقت لاية الكرسي كلها فيما يتعلق بالكلام عليها انه يطيل المقام بها سألته عن
مسألة حصلت للعلماء فيها اشكال في قول الله جل وعلا وسع كرسيه السماوات والارض - [01:02:21](#)
ما معنى وسع كرسيه العلماء اختلفوا فيها اختلاف تنوع كلها اقوال جاءت عن السلف وهذا الاختلاف لا يعد اختلافا في العقيدة وانما
اختلاف في مسألة اجتهادية فرعية عقدية كاختلافهم في رؤية النبي عليه الصلاة والسلام لله ليلة المعراج - [01:02:48](#)
مجمل اقوالهم الثلاثة التي اسندها عنهم ابن جرير وغيره ما عليه جمهور العلماء وجمهور السلف انه ان الكرسي غير العرش وموضع
القدمين ودل عليه حديث عبدالله بن عباس حديث ابي موسى الاشعري - [01:03:12](#)
الكرسي المرقاة الى العرش هو موضع القدمين حديث ابن عباس جاء عنه موقوفا وابن عباس رضي الله عنه عرف عنه اخذه عن
بني اسرائيل لو انفرد عن ابن عباس لما قيل به لكن وافقه ابو موسى الاشعري. وابو موسى لم يعرف نأخذ به اسرائيل - [01:03:33](#)
وحكم على على هذا الحديث بان له حكم الرفع لانه لا مجال فيه لماذا الرأي والاجتهاد القول الثاني وسع كرسيه اي علمه وجاء هذا
عن بعض السلف وهذا حق ان علم الله وسع خلقه كله - [01:03:54](#)
علم تفاصيل ما هم عليه القول الثالث وسع كرسي ان الكرسي هو العرش وهذا حق ايضا فان العرش وسع الكرسي ووسع ما دونه. كما
في حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:04:13](#)
مثل السماوات السبع ما فيها الى الكرسي حلقة من حديد اه كسبع حلقات القيت في ترس ومثل الكرسي بما فيه الى ومثل الكرسي
بما فيه الى العرش في حلقة من حديد القيت في فلاة - [01:04:31](#)
من الارض والله فوق العرش لا تخفى عليه منكم خافية هذا تجوز ولا ما فيها؟ ما فيها يعني من جهة هذا الا انه لا يجوز ان ينسب
الى الملائكة لان الملائكة لا تتوالد - [01:04:52](#)
لكن يقال انه ملائكي من جهة انه لم يحمل اثما كالملائكة لم تحمل اثما هذا تجوز والا ما هو ملائكي هو بشري طيني ثم الملائكة خلقوا
من نور وهذا ما خلق من نور هذا من طين. نطفة - [01:05:22](#)
هذا تجوز في التعبير من جهة انه لم يتحمل اثما وقوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ولم تقل
وقوله بالظلم عاطف على ايش ؟ كقوله اي نعم - [01:05:39](#)
المعطوف على مجرور له حكمه. نعم وقوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وهذا من فقه شيخ

الاسلام انه اتى في اول - 01:06:05

ما اتى في الاثبات المفصل في اعظم اية واعظم سورة دلت على توحيد الله. وهي سورة الاخلاص هذه السورة العظيمة انزلها الله على رسوله لما جاءه المشركون ينازعون المشركون اهل فخر - 01:06:19

يفتخرون بانسابهم واحسابهم وابائهم. قالوا يا محمد انسب لنا ربك ابن من هو وش قبيلته؟ وش اصله؟ انزل الله نسبه في هذه السورة قل اي قل لهم يا محمد قل هو الله احد - 01:06:36

هذا اثبات مفصل الله الصمد. اثبات مفصل الاحادية معناها ظاهر ما معنى الله الصمد ما هي الصمدية كلام اهل العلم اي تفضل ايه المقصود تصمد اليه المخلوقات بحوائجها بس هذا - 01:06:53

الذي لا جوف له بس هذا دارت معاني السلف على معنى الصمد كما ذكرها شيخ الاسلام في تفسيره لهذه السورة في تفسيره لها ان الصمد هو السيد الذي كمل في سؤدده وملكه - 01:07:19

فلم يلحقه نقص ولا عيب وينزه عنهما وقيل الصمد الذي تصمد اليه المخلوقات بحوائجها تصمد تقصده تصمد اليه تقصد في حوائجها وهذا حق فان المخلوقات المكلفة وغير المكلفة اقصد الله جل وعلا بحوائجها - 01:07:39

قالوا في ناقة صالح لما تعاطى شقي ثمود فعقر فصيلها انها رفعت رأسها الى السماء رغت رغاء عظيما ورغاؤها كما جاء في الحديث استنصار منها الى الله جل وعلا والصمد هو الذي لا جوف له - 01:08:04

وهو الذي لا يأكل ولا يشرب لاستغنائه عن الجوف والاكل والشرب وهو يطعم ولا يطعم يقصده المخلوقات وكامل في في سؤدده وليس بحاجة للطعام ولا بالشراب مر في اية الكرسي نفي النوم - 01:08:27

ومر في هذه الاية اثبات الصمدي الذي ينفي حاجة الله للاكل والشرب اليس النوم في حق البشر كمال لما ينام هذا وشو مريض ولا لأ ولهذا المرطى النفسيين الامراض العقلية الغالب ما ينامون - 01:08:45

ويعطون ماي اذا كان النوم كمال بما تنزه الله عنه لانه كمال ناقص في حاجته لماذا النوم كما ان الولد نقص في المخلوق فالمخلوق الذي له ولد اكثر من المخلوق الذي لا ولد له من العقيم والعاقل - 01:09:03

لحاجة المخلوق للولد والله جل وعلا كماله مطلق ولهذا في قاعدة المثل الاعلى ان كل كمال ثبت للمخلوق لا نقص فيه بوجه من الوجوه فالله اولى به النوم كمال ناقص في حق المخلوق وكذلك الولد - 01:09:28

لكنه في حق الله عز وجل منتفي كمال حياته وكمال احاديته الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ان فيه مفصل هذا اثبات لكمال ظده وهو اثبات كمال احدية ووحدانيته ولم يكن له كفوا احد - 01:09:51

ايش ها نفي مجمل نعم وقوله تعالى وهو العليم الحكيم. وقوله تعالى وهو العليم القدير وقوله تعالى وهو السميع البصير. وقوله الا وهو العزيز الحكيم. وقوله تعالى وهو الغفور الرحيم. اذا هذا مثل ما سبق فاعيل - 01:10:08

وفعول بمعنى فاعل فهو عليم بمعنى عالم ويؤخذ من العليم صفة اه العلم من الحكيم صفة الحكمة والقادير القدرة والسميع السمع والبصير البصل والعزيز العزة والحكيم الحكمة وهو الغفور صفة ايش - 01:10:33

صفات المغفرة فهي بمعنى فاعل. وليست كما سبق انها صيغ مبالغة. لانها في حق الله ليست مبالغة وانما هي حقيقة لاثقة به. نعم وقوله تعالى وهو الغفور الودود. ذو العرش المجيد فعال لما يريد. وقوله تعالى هو الاول والآخر والظاهر - 01:10:56

والباطن وهو بكل شيء عليم. هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. اية - 01:11:19

في اولها اشتملت على من اسماء الله وصفاته نرجي الكلام عليها لجلالته ومناسبتها بعد الصلاة الله ولي التوفيق وصلى الله وسلم وعلى اله واصحابه ومن والاه الحديد في اولها على جملة من اسماء الله عز وجل وصفاته - 01:11:39

ففي اولها يقول جل وعلا هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ما معنى الاول المعنى الاول معناه الازلي كما يقوله المتكلمون او معناه المتقدم او القديم كما يقوله طوائف المتكلمين والفلاسفة - 01:13:55

هل معنى الآخر هو الباقي هنا بينها النبي عليه الصلاة والسلام في حديث دعاء النوم المشهور اللهم انت الاول فليس قبلك شيء ولهذا
اولية اولية الله جل وعلا لا ابتداء لها - [01:14:19](#)

وانت الآخر اليس بعدك شيء فلا يقال من اسمائه الباقي ولكن من اسمائه الآخرة وانت الظاهر الظهور هنا العلو بانواعه الثلاثة فليس
فوقك شيء وانت الباطن اي القريب فليس دونك شيء - [01:14:37](#)

طيب قول الطحاوي رحمه الله ما زال بصفاته قديما قبل خلقه لم يزد بكونهم شيئا لم يكن قبلهم من صفته وكما كان بصفاته ازليا
كذلك لا يزال عليها ابديا هل هذا من باب انه سمي الله بالازل والابدي - [01:14:59](#)

الجواب لا لكن هذا من باب التفسير من باب التفسير بان الله لم يستند صفة لم يكن قبل متصفا بها تفسير النبي عليه الصلاة والسلام
في هذه الاسماء الاربعة كتفسيره لمعنى الزيادة - [01:15:21](#)

في حديث صهيب بانها النظر الى وجه الله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش هذا احد مواطن ذكر
الاستواء السبعة في القرآن انها جاءت في سبع مواضع - [01:15:41](#)

في ستة منها ثم استوى على العرش في موضع الرحمن على العرش استوى من المواضع الاعراف الافلامى صاد الاعراف ها لا على
ترتيب المصحف وفي يونس ها الرعد وفي طه - [01:15:57](#)

الفرقان وفي الف لام ميم تنزيل السجدة وفي اول الحديد يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها
وهو معكم فيها اثبات وصفة المعية - [01:16:22](#)

معية الله معيتان عامة لجميع خلقه اطلاعه عليهم وهي معية بعلمه ودليلها سياق الايات بدأت بالعلم ختمت بالعلم المتر ان الله يعلم
ما في السماوات والارض ما يكون من نجوى ثلاث الاية في سورة قد سمع - [01:16:39](#)

الى قوله والله بكل شيء عليم ومعية خاصة تزيد على المعنى العام اه النصر والتأييد انني معكما اسمع وارى لا تحزن ان الله معنا ان
الله معي التقوى والذين هم محزونون والذين هم محسنون - [01:17:04](#)

وهو معكم اينما كنتم هذه المعية ايش العامة والله بما تعملون بصير. بصير بكل شيء وخصوصا بما تعملونه. فيشمل عمل القلب وعمل
الجوارح نعم وقوله تعالى ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم. وقوله تعالى فسوف يأتي الله - [01:17:27](#)

او يقوم يحبهم ويحبونه وقوله تعالى رضي الله عنه ورضوا عنه. وقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها
وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. وقوله تعالى ان الذين كفروا ونادونا لمقت الله اكبر - [01:17:52](#)

اذ تدعون الى الايمان فتكفرون. وقوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقوله تعالى ثم استوى الى
السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها. قالتا - [01:18:15](#)

اتينا طائعين جل وعلا في سورة محمد ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله ونسب الى الله انه يسخط هذا ما نسب الله لنفسه وكرهوا
رضوانه فاثبت لله رضوان رضوانه ما يحبه - [01:18:35](#)

ويرضى على فاعله اذا الله يسخط ويرضى هذا اثبات ايش مفصل في قوله جل وعلا في اية المائدة اه من يرتد منكم عن دينه
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه فاثبت - [01:18:57](#)

انه يحب الصفات ايش نحبهم وهي من الصفات الفعلية كما سبق يحب من شاء من خلقه من الذين يحبهم الله اوليائه المؤمنين من
اوليائه؟ كل مؤمن تقى فهو لله ولي - [01:19:17](#)

وفي اية النساء ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها قال فغضب الله عليه. هذه الصفة ان الله يغضب اذا يستحق هذا
غضب الله بهذه الجريمة العظيمة بقتل نفسي - [01:19:39](#)

المؤمن تعمد من غير موجب وفي قول الله جل وعلا في اية غافر ان الذين كفروا ينادون من الذي يناديهم؟ الاية مجملة ولهذا ثبت
ان الله ينادي اهل النار وثبت انه الملائكة تناديهم - [01:19:55](#)

ولهذا جاءت جاء الفعل مبني للمجهول تحقيرا لهم لا خفاء بهذا المنادي ولهذا الملائكة تناديه ماذا اجبتم المرسلين ويناديهم الله جل

وعلا ايضا لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم مقتكم انفسكم - 01:20:19

اذ تدعون الى الايمان فتكفرون لمقت الله اثبات ان الله يمقت ومقته جل وعلا هو شدة غضبه كما في الاسف فلما اسفونا انتقمنا منهم واسف الله اي شدة غضبه فالله ثبت له الغضب - 01:20:43

والسخط والمقت وكلها من صفاته آآ الفعلية وفي اية سورة البقرة هل ينظرون الا ان يأتيهم الله والله يأتي واتيانه يوم القيامة بمعنى مجيئه وجاء ربك والملك صفا ابتدع المبتدعون بدعة هل اتيان الله بانتقال ولا بغير انتقال - 01:21:03

هذا كقولهم كيف يستوي وكيف ينزل وهذا مرنا ان اثباتنا للصفة من غير تكييف ولكن ثبتت الصفة على المعنى اللائق بالله جل وعلا ثم استوى الى السماء في آيات فصلت ثم استوى الى السماء وهي دخان - 01:21:31

الله جل وعلا ثبت له انواع الاستواء لواء على العرش واستواء الى ثم استوى الى السماء والاستواء يختلف معناه باختلاف تعديده لكنها تدور في معانيها في لغة العرب على اربعة معاني - 01:21:58

معاني الاستواء في لغة العرب اربعة معاني جمعها ابن القيم رحمه الله في قوله ولهم اي للسلف ولهم عبارات عليها اربع قد حصلت للفارس الطعان وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران - 01:22:22

وكذلك قد صعد الذي هو رابع وابو عبدة صاحب الشيباني هذي معاني الاستواء معنى استوى اذا عدي بالى اي قصد وهذي احد المعاني الاربعة وابو عبدة صاحب الشيباني يختار هذا القول في تفسيره - 01:22:47

ادري من الجهمي بالقرآن الصفة هنا صفتان في الاية ثم استوى الى السماء قصد اليها وفي قوله جل وعلا ان الله قال لها وهذا كلام فان القول فرد من افراد الكلام - 01:23:12

نعم وقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما. وقوله تعالى وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا. وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ وقوله تعالى انما امره اذا اراد شيئا - 01:23:34

ان يقول له كن فيكون. وقوله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة والرحمن الرحيم والله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمم العزيز الجبار المتكبر - 01:23:56

سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى. يسبح له ما في السماء السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. نعم في قول الله جل وعلا وكلم الله موسى تكليما. في اية مريم - 01:24:15

تكلم وتكليم ثبت الكلام لموسى في نوعيه النجاة والنداء قلنا انها من انواع الكلام لان النجاة بصوت منخفض والنجاة بصوت مرتفع النجاة بصوت منخفض والنداء بصوت مرتفع وفي هذا اثبات لمذهب اهل السنة في صفة الكلام ان كلام الله بحرف - 01:24:36

وصوت حرف لان الكلام لا يكون كلاما الا اذا كان مجتمع على حروف ولهذا تحدى الله الفصحاء البلغاء في القرآن ان يأتوا بمثل هذا القرآن بالحروف المقطعة الف لام ميم - 01:25:05

الف لام راء قبلها الف لام ميم صاد كاف ها يا عين صاد طه ياسين صاد نون الف لام راء امين ميم عين سين قاف نون كلها حروف مقطعة في تحدي العرب الفصحى البلغاء ان هذا القرآن الذي تحديناكم به - 01:25:23

من جنس ما تنطقون بها من الحروف فان القرآن نظمن من اين ها من سور التي هي نظم من آيات والايات نظم من اين من جمل والجمال نظم من كلمات والكلمات من - 01:25:54

من حروف قال صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فان لكم بكل حرف منه فائدتان ان القرآن من حروف كل حرف منه حسنة فالحسنة بعشر اضعافها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف يؤكد عليها الصلاة والسلام - 01:26:11

وبكونه مسموع لثبوت انواع الكلام فان النداء بصوت يسمعه من بعد والنجاة يسمعه من قرب وكلاهما الى نوعي الكلام النداء والنداء ثبت لموسى عليه بل ان الله جل وعلا في حديث ابي هريرة في الصحيحين ينادي يوم القيامة بصوت يسمعه - 01:26:35

بصوت هذا من دلائل اهل السنة انه بصوت يسمعه من قرب كما يسمعه من بعد طيب ما الفرق بين الكلام والتكليم هل بينهما فرق او بمعنى واحد ها التكلم اعم من التكليم - 01:26:59

وذلك باعتبار التعدي واللزوم سلم الله موسى الله هو المكلم وموسى هو اهل التعطيل ينفون الكلام يقولون وكلم الله موسى من الكلم وهو الجرح. جرحه بمخالب الحكمة كل ذلك تعسف - [01:27:20](#)

وتتطع ينفون عن الله الصفة. بل جاء احد اساطينهم الى المقرئ المشهور ابي عمر ابن علاء قال اريدك ان تقرأ قول الله جل وعلا في مريم وكلم الله موسى تكليما تقرأها هكذا وكلم الله موسى - [01:27:46](#)

فيكون موسى هو المكلم والله هو المكلف فضحك الامام المقرئ ابو عامر بن علاء قال هباً اني قرأت كذلك فكيف تصنع بقول الله جل وعلا ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه - [01:28:05](#)

قالوا فهرب هذا المعطل ولهذا ائمة التعطيل من نظر في وصولهم واذا اصولهم عجم جمع الله لهم بين عجمتين عجمة اللسان وعجمة الفهم ولهذا عطلوا الله جل وعلا بما ظنوه تشبيها في اسمائه وصفاته - [01:28:23](#)

وقوله جل وقوله جل وعلا ونادينه المنادي من هو والمنادي هو الله. والنداء كلام بصوت مرتفع من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا قربناه اي كلمناه مناجاة قول الله جل وعلا ويوم يناديهم هذا اثبات ان الله ينادي - [01:28:46](#)

ينادي اهل النار وكلام الله له ليس كلام رحمة وانما كلام تبكيت سلام تبكيت وتقريع وعذاب اين شركائي الذين كنتم تزعمون اين من اشركتموه معي في العبادة من الهتكم وقوله جل وعلا انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. اشتملت الآية على - [01:29:10](#)

القول لان القول كلا واراد الله جل وعلا من صفاته انه يريد هل الارادة صفة ذاتية او فعلية ولما لماذا احسنت هي ذاتية لانها لا تنفك عن لا يمكن ان يأتي وقت او حال الله غير مريد فيها - [01:29:39](#)

ولهذا الارادة الكونية صفة ذاتية لكن الارادة الدينية صفة لان مخصوص بما يشاءه سبحانه وتعالى اخر سورة الحشر اشتملت على كم اسم من اسماء الله عدوها ها ثلاثطعش ولا خمسطعش ولا ستطعش - [01:30:13](#)

ردها يا شيخ فهد اعدوها انتم الله. ايه. عالم. هو الله واقرا الايات وقوله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة وعالم الغيب والشهادة ها الرحيم - [01:30:42](#)

والله الذي لا اله الا هو الملك الملك القدوس السلام المهيم. المؤمن المهيم المتكبر كم ذي اتعش متفقين انه اتعش سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق الباري المصور الخالق المصور كم ذي - [01:31:01](#)

خمس عشرة اسما اشتملت هذه الايات الثلاث من اخر سورة الحشر على خمسة خمسة عشر أسماء من أسماء الله الحسنى ولهذا روى الترمذي وغيره استحباب قراءة هذه الايات ثلاث في اذكار الصباح واذكار المساء - [01:31:30](#)

وكان شيخنا الشيخ محمد يصحح هذا ويوجه اليه لماذا اه لامين لانه من قرأ عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين ولانها اشتملت على هذي الاسماء الحسنى. اذا فيها - [01:31:55](#)

كما ذكر الشيخ ايش اثبات المفصل اه فيها اثبات اه ماذا مجمل له الاسماء الحسنى فيها نفي ايش مجمل سبحان الله عما يشركون بالله له سطة عشر اسم اخرها العزيز الحكيم. الحكيم ثلاث سطة عشر - [01:32:12](#)

اي نعم ها عالم الغيب هذا اسم هذا اسمه سيأتينا ان شاء الله بالاسماء ما جاء مقتربا ها بديع السما في الارض مركبا عالم الغيب والشهادة الجلال والاکرام اذا اشتملت هذه الايات على اثبات مفصل - [01:32:45](#)

في خمسة عشر أسماء وفي اثبات مجمل له الاسماء الحسنى في نفي ايش ؟ مجمل سبحان الله عما يشركون نعم يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. الى امثال هذه الايات والاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:33:12](#)

سلم في اسماء الرب تعالى وصفاته نعم معاني الاسماء الحسنى الحقيقة معاني جليلة ويضيق المقام عن ذكرها واحسن من رأيت في جمعها واختصار معناها ما ذكره ابن القيم في النونية في نحو مئة وستين بيتا - [01:33:36](#)

شرح فيها اسماء الله الحسنى. وابن القيم له كتاب في شرح الاسماء الحسنى لكن لم يعثر عليه بعد لخص هذا الكتاب في حول مئة وسبعين او مئة ونحوها من الابيات في النونية - [01:33:57](#)

المقام طويل كان تكلمنا على كل اسم وما دل عليه من الصفات قال الى امثال هذه الايات والاحاديث اين الاحاديث تركها شيخ الاسلام

اختصارا ولانها في الجملة معلومة ولان المنازع - [01:34:12](#)

لا يرضى بهذه الاحاديث على انها احاد تقرب له واتى بالاستدلال بالايات التي لا مطعن في ردها من حيث الثبوت نعم الى امثالي الى امثال هذه الايات والاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في اسماء الرب تعالى وصفاته - [01:34:35](#)

فان في ذلك من فان في ذلك من اثبات ذاته وصفاته على وجه التفصيل. واثبات وحدانيته بنفي التمثيل ما هدى الله به عباده الى سواء السبيل فهذه طريقة الرسل صلى الله عليهم اجمعين. نعم - [01:34:58](#)

ما هي طريقة الرسل هي ما قررنا في الاصل في هذا الباب. اثبات ما اثبته الله لنفسه وما اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم ونفي ما نفاه الله عن نفسه ونفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:35:17](#)

الى تمثيل ولا تعطيل وبلا تكييف ولا تحريف وهنا اشار الى مصادر هذه الادلة تم مصادرها اشار الشيخ الى مصدرين الكتاب والسنة الى امثال هذه من الايات والاحاديث من المصدر الثالث في تلقي - [01:35:32](#)

هذه الصفات والعقيدة لا الاجماع المصدر الثالث الاجماع ولا يذكره العلماء ها هنا لماذا؟ لانه لا اجماع الا بمسند ما مستنده الدليل من كتاب او سنة يقول الشيخ فان في ذلك اي في هذه المصادر من الايات والاحاديث من اثبات ذاته وصفاته - [01:35:56](#)

كل اثبات للصفة تضمن اثباتا لذات اذا لا يمكن ان تقوم الصفات الا بالذوات هل رأيت سنة ضحك ماشية الحالة بالسوق ولون الحالة لا يقوم اللون الا بذات ولا تقوم الصفة الا بذات - [01:36:27](#)

تضمنت اثبات الصفات آآ بالتضمن والاستلزام والمطابقة وتضمن اثبات الذات بماذا الاستلزام والتضمن كما سبق في انواع الدلالات على وجه التفصيل وهذا ما قرره سابقا ان الغالب في الكتاب والسنة الاثبات في التفصيل على جهة التفصيل وهذا قاعدة ايش -

[01:36:48](#)

قاعدة اغلبية والا يأتي اثبات مجمل. كما انه يأتي نفي مفصل مع ان الغالب النفي المجمل واثبات وحدانية الله في صفاته في افعاله في ربوبيته في الوهيته باتى بنفي التمثيل - [01:37:16](#)

انه لا يماثله شيء وبالتالي اذا كان لا شيء يماثله ولا شيء يكافيه ولا يساميه ولا يناظره ولا ند له اذا وجب افراده وحده بالعبادة وحده لا شريك له قال - [01:37:37](#)

ما هدى الله به عباده الى سواء السبيل. من هم العباد المهديون الى سواء السبيل هم المخلصون الا عبادك المخلصين وهم الرسل واتباعهم هذه طريقة رسل الله. الرسل صلى الله عليهم اجمعين - [01:37:55](#)

واذا كانت طريقته هي طريقة من من اتبعهم بحق واتباعهم باحسان معالم طريقة اتباع الرسل ومعالم طريقة الرسل في الاسماء والصفات تقوم على ثلاثة اسس الاثبات والنفي وعدم العلم بالكيفية - [01:38:14](#)

ما اثبات اثبات ما اثبته الله لنفسه واثبته له رسله عليهم السلام. ما النفي؟ نفي ما نفاه الله عن نفسه ونفته عنه الثالث عدم العلم بالكيفية لا نعلم كيفية اسمائه ولا صفاته لان لا نعلم كيفية ذاته - [01:38:35](#)

بهذا بان في هذه المقدمة الجلية مذهب الرسل واتباعه وهو المذهب الذي يجب ان يعتقد ويدان لله ويتبع من كمال بيان هذا المنهج ابان بعده طريقة من زاغ عن اتباع الرسل - [01:38:56](#)

وذكرهم اجمالا في اصولهم ثم فصل مذاهبهم ثم اورد اهم شبهاتهم وعلى هذا ان بنت ايش التدميرية في اصلها الاول في اصلها الاول ان بانث انبنت على مقدمتين الاولى في بيان مذهب السلف - [01:39:16](#)

تفصيلا وتقعيدا ثم بيان مذهب من خالف السلف وهم طريقة من زاغ عن اتباع الرسل اجمالا ثم تفصيلا ثم الرد على شبههم وذكر هذا رحمه الله في بيان في بيان الاصلين الشريفين - [01:39:36](#)

ثم في المثليين المضروبين ثم اتبعه بالقواعد الست او القواعد السبع لان السبع سيأتي الكلام عليها ان متظمنة لما سبقها نقف عند هذا الموضوع الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:39:57](#)

في شي يا الاخوان نعم يقول هل هل اقوال الصحابة من مصادر الاسماء والصفات هذا مبناه على مسألة اصولية الصحابي هل هو

دليل معتبر ليس من الأدلة المعتبرة والاصوليون اختلفوا - [01:40:15](#)

قول الصحابي وفي الاستحسان وفي الاستصحاب المرسى المصلحة المرسله وهل هي دليل او ليس بدليل قول الصحابي في باب الاسماء والصفات اما ان يكون لا مجال للرأي فيه هذا الشرط الاول ولا يعرف للصحابي اخذ عن بني اسرائيل - [01:40:41](#) يكون هذا له حكم الرفع كما قلنا في مسألة الكرسي فان لو لم تثبت الا من طريق ابن عباس لما قلنا به لان ابن عباس اخذ عن كعب الاحبار وغيره. لكن جاء من حديث ابي موسى - [01:41:09](#)

وعرفنا ان هذا مما لم يؤخذ عن بني اسرائيل وانما مما له حكم الرفع لان قول الصحابي في الغيبيات الاصل ان له حكم رفع الا ان يكون ممن اخذ عن بني اسرائيل - [01:41:24](#)

نوع ثاني من اقوال الصحابة مما تأتي للتوضيح توضيحي اصل او بيانه هذا معتبر في هذا التوضيح لانهم من شاهدوا التنزيل لهذا في مما جاء في هذا الباب وامثلته كثيرة حديث ابن عباس لما كان في الحرم - [01:41:39](#) وجاء اعرابي والاعراب اسئلتهم مباشرة فقال يا ابن عباس يا ابن عم رسول الله من يحاسب الناس يوم القيامة قال الله قال فزت ورب الكعبة لان الله لا يدقق الحساب - [01:42:00](#)

هو كريم فافره ابن عباس على هذا المعنى الذي استفاده من صفات الله سبحانه وتعالى. كقول النبي للاعرابي لما قال ان الله يضحك الى رجلين يقتتلان الا ويضحك ربنا يا رسول الله؟ قال نعم - [01:42:19](#) اذا لن نعلم من رب يضحك خيرا وفي هذا بيان معنى الصفة وهذا يؤخذ عنه من الصحابة اولى من ان يؤخذ عن غيرهم ايش الغالب ان الصفات لا يؤخذ منها اسماء - [01:42:36](#)

اي نعم ايه اه مثل قول ان الله له علم لان الله عليم لكن هذا ليس مضطردا ان الصفة يؤخذ منها اسم بينما الاضطراب ان يؤخذ من الاسم صفة الله من صفاته - [01:43:09](#)

انه يستهزئ بالمستهزئين لا يصح ان يقال ان الله من اسمائه المستهزئ آآ هو بهذا المعنى لانه ثبت لكن ما اضطردناه اضطرادا ايه بينهما فرق لطيف بينهما فرق لطيف فممنهم من قال ان الباطن هو شدة القرب كما قلنا في المقمت انه شدة - [01:43:28](#)

الغضب اي نعم الاخير عنده اسم اسم من اسماء الله المصور والله يصور خلقه. ولهذا يعذب سبحانه من ضاهاه في فعله التي هي صفته او ضاهاه باسمه حديث عائشة وابن عباس في الصحيحين اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون - [01:44:05](#)

الذين يراهم خلق الله هذي هذي ما يخالف هذي لانها فيها فائدة نشر العلم وتصوير عموما عندهم ثلاثة انواع النوع الاول تصوير بالتمثيل نحت ندورها على هيئة جسم وهذا بالاجماع اذا كان من دولة ارواح فهو حرام - [01:44:32](#)

النوع الثاني تصوير بالتشكيل بالرسم وهذا حرام لكن ليس فيه اجماع حديث اه الخراط الذي اشغله النبي عليه الصلاة والسلام يأتي النوع الثالث وهو محل الاعتراف التصوير بالالآت سواء الات فوتوغرافية - [01:45:03](#)

الشمس او بالضوء او الالآت الديجيتال ذي تصويرها لا ما يصلح ان نقول حبس الظل هذي ما هي بحفزة هذا حبس الظل هذا تحليل للمعنى الذي قاله شيخنا رحمه الله - [01:45:26](#)

التصوير بالالآت اصح الاقوال فيه ما شيخنا الشيخ بن باز ومعاليه اللجنة الدائمة وعليه شيخنا الشيخ محمد انه اذا كان لحاجته اجاز لها في هذه الحاجة مثل ايش الدروس تصور - [01:45:46](#)

وتثبت وتحفظ الجرائم تصور يحقق فيها ويحذر الناس منها المجرمون يصورون كذلك ومنها تصوير اوراق الثبوتية لهذا المعنى فهي جائزة بوجود اه موجبها وسببها ولهذا نزلوها في الاوراق الثبوتية منزلة الضرورة - [01:46:05](#)

لان الحاجة اذا عمت عند اهل العلم تنزل في حكمها العام منزلة الضرورة اي نعم هذا ما نقول به وهذا ما افتى به مشايخنا بغير حاجة يصور عياله للذكرى او يصور والديه ولا بزرانه ولا عرسهم للذكرى - [01:46:27](#)

احنا من غير حاجة ولهذا الذي يقدر الحاجة وجودا وعدما قلة وكثرة من هم؟ اهل العلم ولا لا - [01:46:48](#)